مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
ISSN: 2958-8537 Issue: N24 العدد الرابع و العشرون م.2 : ص.ص 380-405
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing
30/07/2024
المجلد الثاني

الإبداع الفكري في حل مشكلات إعراب القرآن الكريم

Intellectual Creativity In solving the problems of parsing the Holy Quran

إعداد الدكتور: أيمن غباشي محمود زغيب

عميد كلية اللغة العربية بجامعة الملك فيصل تشاد سابقًا
أستاذ اللغويات (النحو والصرف) المشارك جامعة الطائف
وعضو مجمع اللغة العربية بمكة المكرمة

ومعلم اللغة العربية بالأزهر الشريف

Prepared by: Dr. Ayman Hoashi Mahmoud Zgheib, former Dean of Faculty of Arabic Language at King Faisal University, Chad, Associate Professor of Linguistics(Grammar and Morphology), Taif University, Member of the Arabic Language Academy in Makkah, and an Arabic Language teacher at al-Azhar University.

Draymn2@gmail.com

ORCID: 0000-0003-0478-6912

2024 - 1445

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/07/2024
المجلد الثاني
العدد الرابع و العشرون ISSN: 2958-8537 Issue: N24 : ص.ص 380-405 م.2
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

الملخص :

تتناولُ هذه الدراسة موضوع : " الإبداع الفكري وحل مشكلات الإعراب "

وتهدف هذه الدراسة إلى: كيف يتكون الإبداع الفكري عند متعلمي اللغة العربية، وكيف يستفيد منها استفادة تؤهله للإعراب الصحيح مع تتبع الخطوات الصحيحة للإعراب، كما يهدف البحث إلى تحقيق هدفين : هدف نظري وهو معرفة القواعد النحوية والصرفية، وهدف تطبيقي، وهو تطبيق تلك القواعد على القرآن الكريم .
ومشكلة البحث تكمن في أمور منها : الأول : عدم اهتمام الأساتذة الذين درسوا النحو بالإعراب، بل إنهم اكتفوا بتدريس القواعد النظرية فقط دون تطبيق عملي، والثاني : الخوف والرهبة من الإعراب وقد وضعت حلولًا لهذه المشكلة الإعرابية .

وتكونت هذه الدراسة من: مقدمة تحدثت فيها عن الموضوع وأهميته والهدف منه.

والمنهج الذي اتبعته في هذه الدراسة هو: المنهج الوصفي التطبيقي وتمهيد تحدثت فيه عن معنى الإعراب لغة واصطلاحًا ورأي العلماء فيه , والأحاديث الواردة في فضل الإعراب , وأشهر المؤلفات التي تساعد على الإبداع الفكري في الإعراب , والمبحث الأول : تحدثت فيه عن : أهمية الإعراب ونشأته وسبب التأليف فيه , وأهم القواعد التي يحتاج إليها المعرب , والمبحث الثاني : تحدثت فيه عن : الإبداع الفكري في حل مشكلات الإعراب ونماذج لتعدد وجوه الإعراب، والخاتمة ذكرت فيها أهم النتائج , وذيلت الدراسة بقائمة فيها أهم المصادر والمراجع .

الكلمات المفتاحية : الإبداع ـ وحل المشكلات ـ الإعراب

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/07/2024
المجلد الثاني
العدد الرابع و العشرون ISSN: 2958-8537 Issue: N24 ص.ص 380-405 : 2.م
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

Summary :

This study deals with the topic: “Intellectual creativity and solving problems of syntax.” This study aims to: How is intellectual creativity formed among learners of the Arabic language, and how can he benefit from it in a way that qualifies him for correct syntax while following the correct steps for syntax, and the research aims to achieve two goals: a theoretical objective, which is to Grammar and morphological rules, and an applied goal, which is to apply those rules to the Holy Qur’an.

The problem of the research lies in a number of things, including: the first: the lack of interest of the professors who studied grammar in parsing, but rather they were content with teaching only theoretical rules without practical application, and the second: fear and dread of parsing, and solutions have been developed for this syntactic problem. This study consisted of: An introduction in which I talked about the subject, its importance and purpose. The approach that I followed in this study is: the applied descriptive approach, and a preface in which I talked about the meaning of parsing in language and terminology and the opinion of scholars about it, the hadiths mentioned in the merits of parsing, and the most famous literature that helps intellectual creativity in parsing, and the first topic: I talked about: the importance of parsing and its emergence And the reason for writing in it, and the most important rules that the Arabize needs,

And the second topic: I talked about: intellectual creativity in solving problems of syntax and models for the multiplicity of faces of syntax, and the conclusion mentioned the most important results, and the study was appended with a list of the most important sources and references.

Keywords: creativity - solving - problems – expression

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/07/2024
المجلد الثاني
العدد الرابع و العشرون م.2 : ص.ص 380-405 ISSN: 2958-8537 Issue: N24
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله الذي أنزل القرآن بلسان عربي مبين ، والصلاة والسلام على سيد الخلق وإمام المرسلين ، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين ، أمَّا بَعْدُ ... فهذه دراسة في : " الإبداع الفكري وحل مشكلات الإعراب : " وفكرة الإبداع تدور حول التجديد والابتكار , والإبداع وسيلة فاعلة يمتطيها المبدعون ؛ ليسهموا في بلورة أفكارهم نظريًا وتطبيقيًا , ولابد للمعرب من الإلمام بالمعنى المراد ثم الإعراب وقد قالوا : " الإعرابُ فرعُ المعنى " ([1]) كما أنه إن غُم المعنى فقد يكشفه الإعراب لذا أقول: " قد يكون المعنى فرع الإعراب ([2]) ولولا الإعراب ما مُيز فاعل من مفعول ولا مضاف من منعوت ولا تعجب من استفهام ([3])

والإبداع في الإعراب يكون بتطبيق تلك القواعد النحوية على النصوص القرآنية , والإعراب والمعنى متلازمان ، ولابد للمعرب من معرفة الأخبار والأجوبة ،وعلامة ذلك أن يتم المعنى . لذا اعتمد علماء الوقف والابتداء على الإعراب فإن صح المعنى صح الإعراب، وإلا فلا . ([4])

مشكلة البحث :

ومشكلة البحث تكمن في :

1. كيف تدرس قواعد النحو والإعراب بطريقة صحيحة ؟
2. كيف يتدرب الطالب على الإعراب دون خوف أو رهبة ؟
3. ما الطريقة المثلى لتشجيع الطلاب على الإعراب الصحيح ؟

---

[1] . ينظر: مغنى اللبيب 497 وعلم إعراب القرآن تأصيل وبيان 237 وفن الإعراب 33

[2] . الخصائص 284 . 285

[3] . الصاحبي 76

[4] . المجتبى من مشكل إعراب القرآن صفحة رقم ج

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/07/2024
المجلد الثاني
العدد الرابع و العشرون ISSN: 2958-8537 Issue: N24 : ص.ص 380-405 م.2
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

4. ما الأساليب التي ينبغي أن يتدرب عليها متعلم الإعراب ؟

5. كيف تحل مشكلات الإعراب ؟

أهداف البحث :

وتهدف هذه الدراسة إلى: كيف يتكون الإبداع الفكري عند متعلمي اللغة العربية، وكيف يستفيد منها استفادة تؤهله للإعراب الصحيح مع تتبع الخطوات الصحيحة للإعراب، كما يهدف البحث إلى تحقيق هدفين : هدف نظري وهو معرفة القواعد النحوية والصرفية، وهدف تطبيقي، وهو تطبيق تلك القواعد على القرآن الكريم .

أما منهجية البحث : فقد اعتمدت على المنهج الوصفي والتطبيقي في " الإبداع الفكري في حل مشكلات الإعراب " وذكرت بعض النماذج التطبيقية للإعراب

أما الدراسات السابقة : فتوجد العديد من تلك الدراسات والتي ذكرتها في ثنايا البحث من المؤلفات التي ألفت في الإعراب لكن لم يتناول أحد هذا الموضوع بالطريقة التي عرضتها، وسرت عليها.

وقد تكونت هذه الدراسة من : مقدمة، وتمهيد، ومبحثين، وخاتمة، وقائمة بأهم المصادر والمراجع .

أما المقدمة ففيها أهمية الموضوع وسبب اختياره ومشكلة الدراسة وحلها، والمنهج الذي سرت عليه.

وأما التمهيد : فعنوانه : (الإعراب معناه وفضله وأهم المؤلفات فيه .) وفيه ثلاثة **مطالب :**

المطلب الأول : معنى الإعراب لغة واصطلاحًا ورأي العلماء فيه.

المطلب الثاني . الأحاديث الواردة في فضل الإعراب .

المطلب الثالث . أشهر المؤلفات التي تساعد على الإبداع الفكري وحل مشكلات الإعراب .

وأما المبحث الأول فعنوانه : (أهمية الإعراب ونشأته، وقواعده) وفيه ثلاثة مطالب :

المطلب الأول : أهمية الإعراب .

المطلب الثاني: نشأة الإعراب وسبب التأليف فيه .

المطلب الثالث : أهم القواعد التي يحتاج إليها المعرب ليبدع في الإعراب .

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/07/2024
المجلد الثاني
العدد الرابع و العشرون م.2 : ص.ص 380-405 ISSN: 2958-8537 Issue: N24
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

وأما المبحث الثاني : فعنوانه : (الإبداع الفكري في حل مشكلات الإعراب) وفيه مطلبان :

المطلب الأول : كيف يتكون الإبداع الفكري لدى متعلم اللغة العربية، وحل ذلك .

المطلب الثاني : . الإبداع الفكري وتعدد وجوه الإعراب .

وأما الخاتمة : فذكرت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة .

وذيلت البحث بقائمة فيها أهم المصادر والمراجع .

التمهيد : (الإعراب معناه وفضله وأهم المؤلفات فيه .) وفي ثلاثة مطالب :

المطلب الأول : معنى الإعراب لغة واصطلاحًا، ورأي العلماء فيه .

المطلب الثاني : الأحاديث الواردة في فضل الإعراب.

المطلب الثالث : . أشهر المؤلفات التي تساعد على تكوين الملكة الإعرابية قديمًا وحديثًا .

الدراسة :

المطلب الأول : معنى الإعراب لغة واصطلاحاً : .

الإعراب لغة: ([5]): الإبانة . تقول أعرب الرجل عمّا في نفسه، أي : أبان ، ومنه قوله . صلى الله عليه وسلم . " الثيب تعرب عن نفسها والبكر رضاها صمتها " ([6]) فإعراب الكلام : بيانه وإيضاح فصاحته ، يقول الأزهري : " الإعراب والتعريب معناهما واحد : هو الإبانة . يقال : أعرب عنه لسانه وعرّب أي : أبان وأفصح . ومن هذا يقال للرجل إذا أفصح في الكلام : قد أعرب . ([7]) وقال السمين الحلبي : " أعرب كلامه ، أي بينه أو غيره ، أو حسنه ، أو أزال

[5] . ويأتى الإعراب لمعانٍ أخرى منها : عربت الدابة أى جالت فى مرعاها ، وعربت المعدة عَرَباً من باب تعِب أى فسدت . ينظر : لسان العرب م 1ج 2 ص 82.78 وتاج العروس 335/3 مادة (عرب)

[6] . المسند 29/ 260 رقم الحديث 17722 وسنن ابن ماجة 2/ 430 رقم 1873

[7] . تهذيب اللغة 362/2 (عرب) والهمع 40/1 وعلم إعراب القرآن تأصيل وبيان 20

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/07/2024
المجلد الثاني
العدد الرابع و العشرون ISSN: 2958-8537 Issue: N24 م.2 : ص.ص 380-405
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

فساده ." ([8])

والإعراب اصطلاحاً : ينصرف معنى الإعراب على الوجوه الآتية : ([9])

1. هو : أثر ظاهر أو مقدر يجليه العامل في محل الإعراب . ([10])

2 . أو هو: تغيّر أواخر الكلم باختلاف العوامل لفظاً أو تقديراً . ([11])

3. أو هو: التطبيق العام على القواعد النحوية المختلفة . ([12])

ب . معنى الإعراب عند الحليمي ([13]) :

ذكر الحليمي في معنى الإعراب شيئين :

أحدهما : أن يحافظ على الحركات التي بها يتميز لسان العرب عن لسان العجم ؛ لأن أكثر كلام العجم مبنيٌّ على السكون وصلاً وقطعاً . ولا يتميز الفاعل من المفعول ، والماضي من المستقبل باختلاف وحركات المقاطع . وإنما هذا اللسان للعرب خاصة ، فنهى الناس عن أن يقرؤا القرآن تاركين الإعراب ، فيكونوا قد شبهوه من هذا الوجه بالأعجمية .

والأخر: أن يحافظ على أعيان الحركات، ولا يبدل شيئاً منها بغيره ؛ لأن ذلك ربما أوقع فى اللحن أو غير المعنى .

---

[8] . عمدة الحفاظ 3/ 1688 والمصباح المير للفيومى 326 (عرب) وهمع الهوامع 1/ 40 وعلم إعراب القرآن 20

[9] . حاشية الدسوقى 1/6. 7

[10] . الإيضاح فى شرح المفصل 1/ 73والهمع 1/ 41

[11] . الكتاب لسيبويه 1/ 13 . 15 والتذييل والتكميل 1/116

[12] حاشية الدسوقى 1/7 والنحو الوافى 1/47 هامش 1 علم إعراب القرآن تأصيل وبيان 20

[13] . الحليمي : هو أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد بن حليم الشافعي المعروف بالحليمي الجرجاني ولد بجرجان سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة , وحمل إلى بخارى ... ينظر: طبقات الشافعية للسبكي 3/147 و 3/437 وفيات الأعيان 2/ 137

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/07/2024
المجلد الثاني
العدد الرابع و العشرون ISSN: 2958-8537 Issue: N24 م.2 : ص.ص 380-405
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

وكان ابن عمر . رضي الله عنه . يضرب ولده ([14]) على اللحن . وسمع عمر . رضي الله عنه . جماعة يقرئ بعضهم فقال : اقرؤوا ولا تلحنوا . ([15])

وقال السيوطي : المراد بإعرابه معرفة معاني ألفاظه . وليس المراد به الإعراب المصطلح عليه عند النحاة وهو ما يقابل اللحن ؛ لأن القراءة مع فقده ليست قراءة ، ولا ثواب فيها ([16])

المطلب الثاني :. الأحاديث الواردة في فضل الإعراب.

وردت بعض الأحاديث والآثار وأقوال الصحابة التي تدل على فضل إعراب القرآن الكريم منها: 1. :ما ورد عن أبي هريرة . رضي الله عنه . أنه قال :قال رسول الله . ρ : أعربوا القرآن والتمسوا غرائبه ([17])

2. وما ورد عن "عبد الله بن مسعود". رضي الله عنه . قال : قال رسول الله . ρ . : أعربوا القرآن فإنه من قرأ القرآن فآمن به فله بكل حرف عشر حسنات،وكفارة عشر سيئات، ورفع عشر درجات ،([18])، وما روي عنه ρ أنه قال: (أعربوا الكلام ، كي تعربوا القرآن) ([19])

.وقد وردت أقوال عن الصحابة . رضي الله عنهم . تحثُّ على الإعراب منها:.

1. ما روى عن أبي بكر الصديق . رضي الله عنه . أنه قال : لأن أعرب آية أحب إليّ من أحفظ آية ([20]).

---

[14] . ينظر : الوقف والابتداء في كتاب الله . عز وجل . 17 ، 18 رقم 13

[15] . المرجع السابق نفسه ص 74. 75 رقم 16 وينظر الحديث في : المنهاج في شعب الإيمان 2/ 237 والجامع لشعب الإيمان 3/ 550 . 551

[16] . ينظر: الإتقان في غلوم القرآن 3/2 والكاشف عن حقائق السنن 4/ 262 وفيض القدير 558/1 ومرعاة المفاتيح 7/ 241

([17]) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف 431/15 والحاكم في المستدرك 439/2 ومسند أبي يعلى الموصلي 436/11رقم 6560 والمطالب العالية 479/8 رقم 3878 والحديث قد ورد في سلسلة الأحاديث الضعيفة للألباني 522/3

([18]) ينظر: المعجم الأوسط للطبرسى 283/8 رقم الحديث 7570 وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد 163/7 وفيه نهشل وهو متروك

([19]) ينظر: فضائل القرآن لأبي عبيد 349 وإيضاح الوقف والابتداء للأنبارى 22/1 وقد ضعفه السيوطي في الجامع الصغير 74 رقم 1151 والألباني في السلسلة 524/3

([20]) ينظر: فضائل القرآن لأبي عبيد 348 -350 والمصنف 205/10-207 وإيضاح الوقف والابتداء 23/1 والإتقان للسيوطي 2271/6

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/07/2024
المجلد الثاني
العدد الرابع و العشرون ISSN: 2958-8537 Issue: N24 م.2 : ص.ص 380-405
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

2. وما ورد عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال أعربوا القرآن ، فإنه عربي وتفقهوا في السنة ([21])

3. .وما جاء عن ابن مسعود . رضي الله عنه . أنه قال : جردوا القرآن وزينوه بأحسن الأصوات وأعربوه فإنه عربي وإن الله . عز وجل يحب أن يعرب به ([22]) وقد نصّ جماعة على أن الإعراب الوارد فى هذه النصوص هو البيان والتفسير ، ولم يرد المعنى الاصطلاحي ؛ لكونه حادثاً متأخراً عن تلك الأحاديث . ([23])

وفي ذلك يقول أبو الطيب : " أول ما اختل من كلام العرب فأحوج إلى التعلم الإعراب " ([24])

المطلب الثالث : . أشهر المؤلفات التي تساعد على الإبداع الفكري في إعراب القرآن الكريم :

. من أشهر المؤلفات التي تساعد على تكوين الملكة الإعرابية كتب إعراب القرآن الكريم فقد ألف العلماء في إعراب القرآن الكريم قديماً وحديثاً . باعتبار القرآن كتاب الله . عز وجل .؛ ولأنه الأساس في الحفاظ على اللغة العربية .

فمن أشهر هذه المؤلفات القديمة:.

1. إعراب القرآن المنسوب للزجاج المتوفى 311هـ تحقيق الشيخ / إبراهيم الأبياري صدر عن المؤسسة المصرية العامة للتأليف عام 1993م

2. إعراب القرآن لأبى جعفر النحاس المتوفى 338هـ حققه فى رسالة دكتوراه بالقاهرة 1976م د/ زهير غازي زاهر وطبع فى بغداد عام 1980م وتم طبع وتعليق الشيخ / عبد المنعم خليل وصدر عن دار الكتب العلمية ببيروت 1421هـ

3 . إعراب ثلاثين سورة من القرآن . لابن خالويه ت 370هـ صدر عن دار الكتب العلمية ببيروت عام 1988م

4. مشكل إعراب القرآن لمكى بن أبى طالب القيسى المتوفى 437هطبع بتحقيق الشيخ / ياسين محمد السواس .

([21]) سنن أبي سعيد بن منصور 270/2رقم 70 وقال محققه إسناده ضعيف

([22]) ينظر: الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل 67-68 رقم 10 وقال محققه إسناده ضعيف 68 هامش 4

([23]) ينظر: الاتقان 3/2 والكاشف عن حقائق السنن 262/4وفيض القدير 588/1 ومرعاة المفاتيح 241/7والقرآن الكريم وأثره فى الدراسات النحوية 263 ودراسات فى فقه اللغة 128 وعلم إعراب القرآن الكريم ص14

([24]) . مراتب التحويين 19

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/07/2024
المجلد الثاني
العدد الرابع و العشرون ISSN: 2958-8537 Issue: N24 م.2 : ص.ص 380-405
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

وصدر عن مجمع اللغة العربية بدمشق . ثم طبع بتحقيق د/ حاتم صالح الضامن . وصدر عن مؤسسة الرسالة ببيروت 1405هـ

5. البيان فى غريب إعراب القرآن . لأبى البركات عبد الرحمن بن أبى سعيد الأنباري المتوفى 577هـ تحقيق الشيخ / طه عبد الحميد وصدر عن الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر عام 1389هـ حققه الشيخ/ جوده مبروك وصدر عن مكتبة الآداب بالقاهرة عام 1424هـ

6. التبيان فى إعراب القرآن . لأبى البقاء العكبرى المتوفى 616هطبع قديماً بعنوان : إملاء ما من به الرحمن تحقيق الشيخ/ إبراهيم عطوة عوض بالقاهرة عام 1961م ثم طبع باسمه المذكور/بتحقيق الشيخ / على محمد البجاوي . وصدر عام 1981م بالقاهرة .

7. الفريد فى إعراب القرآن المجيد .لحسين بن أبى العز الهمدانى ت 643هطبع بتحقيق الشيخ/ محمد حسن النمر وصدر عم دار الثقافة بقطر عام 14011هـ

8. الملخص فى إعراب القرآن للتبريزي المتوفى741هـ صدر عن جامعة الكويت عام 2002م تحقيق د/ فاطمة الراجحى .

9. المُجيد فى إعراب القرآن المجيد لأبى إسحاق إبراهيم الصفاقسي المتوفى 742هـ تحقيق الشيخ / موسى محمد وصدر عن كلية الدعوة بليبيا 1992م

ومن أشهر المؤلفات الحديثة فى إعراب القرآن الكريم :. ألف العلماء حديثاً فى إعراب القرآن الكريم مؤلفات كثيرة منها على سبيل المثال لا الحصر :.

1. إعراب القرآن لمحمد جعفر الكرباسي . طبع فى ثماني مجلدات . وصدر عن دار الهلال ببيروت .

2. إعراب القرآن الكريم لمحمد سليمان ياقوت صدر عن دار المعرفة القاهرة . . إعراب القرآن وبيانه لمحى الدين درويش طبع عام 1412هـ وصدر عن اليمامة بدمشق .

3. إعراب القرآن وبيان معانيه لمحمد حسن عثمان . طبع بعناية / عبد الله عبد العزيز أمين وصدر عن دار الوسيلة بمصر عام 1422هـ

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/07/2024
المجلد الثاني
ISSN: 2958-8537 Issue: N24 العدد الرابع و العشرون م.2 : ص.ص 380-405
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

4. إعراب القرآن الكريم (الميسر) للدكتور / محمد الطيب الإبراهيم . دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع . الطبعة الثالثة 1427هـ 2006م

5. الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل . للشيخ / بهجت عبد الواحد صالح . طبعة دار الفكر للنشر والتوزيع .

6. الجدول فى إعراب القرآن للشيخ / محمود صافي . طبع بعناية لينة الحمصي ، ووضع فهارسه . محمد حسن الحمصي . وصدر فى ستة عشر مجلداً عن دار الرشيد ببيروت عام 1411هـ

7. دروس فى الإعراب . للدكتور / عبده الراجحي وهو إعراب تفصيلي لسور منتقاة من القرآن وطبع منه ستة أجزاء وصدر عن بيروت عام 1404هـ .

8. المجتبى من مشكل إعراب القرآن إعراب القرآن الكريم . للأستاذ الدكتور/ محمد أحمد الخراط . طبعة / المملكة العربية السعودية وزارة الشئون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد . مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف

9. الياقوت والمرجان في إعراب القرآن . لمحمد نوري بارتجي . صدر عن دار الأرقم بالأردن عام 1422هـ

المبحث الأول : (أهمية الإعراب ونشأته، وقواعده .) وفيه ثلاثة مطالب :

المطلب الأول :. أهمية الإعراب .

المطلب الثاني : . نشأة الإعراب وسبب التأليف فيه .

المطلب الثالث : . أهم القواعد التي يحتاج إليها المعرب، لتكوين الملكة الإعرابية

المطلب الأول : أهمية الإعراب :

لا يخفى على كل طالب علمٍ ما للإعراب من أهمية عظيمة وفوائد تتجلى فى ضبط الكلمات وفى معرفة معانى الآيات ؛ لأن الإعراب يميز المعاني ([25]) قال "أبوبكر بن الأنباري ": وجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن أصحابه،

([25]) ينظر: الإتقان فى إعراب القرآن للسيوطى النوع الحادى والأربعين فى معرفة إعرابه 1/ 179

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/07/2024
المجلد الثاني
العدد الرابع و العشرون م.2 : ص.ص 380-405 ISSN: 2958-8537 Issue: N24
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

وتابعيهم، من تفضيل إعراب القرآن والحض على تعليمه، وذم اللحن وكراهيته ما وجب على قراء القرآن أن يأخذوا أنفسهم بالاجتهاد في تعلمه ([26])

قال مكى بن أبي طالب القيسي ": ورأيت أعظم ما يجب على الطالب لعلوم القرآن ، الراغب فى تجويد ألفاظه ، وفهم معانيه، ومعرفة قراءاته. ولغاته ،وأفضل ما القارئ إليه محتاج ، معرفة إعرابه والوقوف على تصرف حركاته وسواكنه ، ليكون ساكنا بذلك سالما من اللحن فيه ، مستعينًا على إحكام اللفظ به مطلعا على المعاني التي قد تختلف باختلاف الحركات متفهما لما أراد الله به من عباده ،إذ بمعرفة حقائق الإعراب تعرف أكثر المعاني ،وينجلي الإشكال ؛ فتظهر الفوائد ويفهم الخطاب وتصح معرفة حقيقة المراد ([27]). يقول "أبو البقاء العكبري " : وأقوم طريق يسلك في الوقوف على معناه ، ويتوصل به إلى تبيين أغراضه ومغزاه ،معرفة إعرابه، واشتقاق مقاصده من أنحاء خطاب ([28]) إذن : نخلص إلى أن أهمية الإعراب وفوائده كثيرة منها :

أولاً :. به يُقرأ كتاب الله عز وجل كما نزل ويصان عن اللحن والخطأ .

ثانياً :. يُعين على استباط الأحكام الشرعية .

ثالثاً :. يُعين على توجيه القراءات وحل مشكلاتها وبيان عللها وكشف معانيها .

رابعاً :. يُعين على معرفة علم الوقف والابتداء وهو من أجل علوم القرآن ولا يدركه حق الإدراك إلا من كان عالماً بإعراب القرآن الكريم .

([26]) إيضاح الوقف والابتداء 14/1 ونقله عنه القرطبى فى مقدمة تفسيره الجامع لأحكام القرآن باب ما جاء فى إعراب القرآن وتعليمه والحث عليه وثواب من قرأ القرآن معرباً 1/ 19

([27]) مشكل إعراب القرآن لمكي 63/1 والمجتبى للخراط 1/1

[28] . التبيان ص 11

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/07/2024
المجلد الثاني
العدد الرابع و العشرون ISSN: 2958-8537 Issue: N24 م.2 : ص.ص 380-405
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

المطلب الثاني : نشأة الإعراب وسبب التأليف فيه :

لما انتشر الإسلام واختلط العرب بالعجم ودخل غير العرب في الإسلام، كثر اللحن في اللغة وفي القرآن، فرأى العلماء آنذاك الحفاظ على القرآن من اللحن والخطأ فقصدوا إلى ضبطه، فأفضى ذلك إلى وضع علم النحو . ويقال إن أول من بدأ بضبط القرآن الكريم أبو الأسود الدؤلي ت (69هـ)

وسبب تأليف علم إعراب القرآن الكريم : هو المحافظة على القرآن الكريم من اللحن والخطأ . وهذا يظهر بركات هذا الكتاب العظيم القرآن الكريم ويبين فضل علم النحو، وإعراب القرآن، لأنه نشأ خدمة للقرآن الكريم وحفظه من الخطأ واللحن، فكل من اشتغل بعلم النحو وإعراب القرآن قاصداً معرفة القرآن الكريم وضبطه وفهمه، وإعرابه إعراباً صحيحاً فهو في عبادة من أجل وأعظم العبادات.([29])

المطلب الثالث :. الإبداع الفكري والقواعد التي يحتاج إليها المعرب في الإعراب .

القاعدة الأولى : أن يراعي ما يقتضيه ظاهر الصناعة ولا يراعي المعنى وكثيرًا ما تزل الأقدام بسبب ذلك: وأول واجب عن المعرب : أن يفهم معنى ما يعربه مفرداً أو مركبًا؛ ولهذا لا يجوز إعراب فواتح السور على القول بأنها من المتشابه الذي استأثر الله تعالى بعلمه.

وحكي لي أن نحويًا من كبار طلبة الجزُولي سُئل عن إعراب ﴿ كلالة ﴾ من قوله تعالى : ﴿ وإن كان رجل يورث كلالة أو امرأة ﴾ النساء 12 فقال أخبروني ما الكلالة ؟ فقالوا له الورثة إذا لم يكن فيهم أب فما علا ولا ابن فما سفل فقال هي إذن تمييز, وتوجيه قوله أن يكون الأصل وإن كان رجل يرثه كلالة ثم حذف الفاعل وبني الفعل للمفعول فارتفع الضمير واستتر ثم جيء بكلالة تمييزا وقد أصاب هذا النحوي في سؤاله وأخطأ في جوابه فإن التمييز بالفاعل بعد حذفه نقض للغرض الذي حذف لأجله وتراجع عما بنيت الجملة عليه من طي ذكر الفاعل فيها ,.والصواب في الآية أن ﴿ كلالة ﴾ بتقدير مضاف أي ذا كلالة وهو إما حال من ضمير يورث فكان ناقصة ويورث خبر أو تامة

[29] . ينظر : علم إعراب القرآن الكريم تأصيل وبيان ص 31 وما بعدها

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/07/2024
المجلد الثاني
العدد الرابع و العشرون ISSN: 2958-8537 Issue: N24 م.2 : ص.ص 380-405
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

فيورث صفة , ومن فسر الكلالة بالميت الذى لم يترك ولدا ولا والدا فهي أيضا حال أو خبر ولكن لا يحتاج إلى تقدير مضاف , ومن فسرها بالقرابة فهي مفعول لأجله . ([30])

القاعدة الثانية أن يراعي المعرب معنى صحيحا ولا ينظر في صحته في الصناعة وها أنا مورد لك أمثلة من ذلك : أحدها قول بعضهم في : ﴿ وثمود فما أبقى ﴾ النجم 50 إن ثمود مفعول مقدم، وهذا ممتنع لأن لـ ما النافية الصدر فلا يعمل ما بعدها فيما قبلها وإنما هو معطوف على عادا أو هو بتقدير وأهلك ثمود . وأما قراءة عمرو بن فائد ﴿ من شر ما خلق ﴾ الفلق 2 بتنوين شر فـ ما بدل من شر بتقدير مضاف أي من شر شر ما خلق وحذف الثاني لدلالة الأول

القاعدة الثالثة : أن يخرج على ما لم يثبت في العربية وذلك إنما يقع عن جهل أو غفلة فلنذكر منه أمثلة : أحدها قول أبي عبيدة في : ﴿ كما أخرجك ربك من بيتك بالحق ﴾ الأنفال 5 إن الكاف حرف قسم وإن المعنى الأنفال لله والرسول والذي أخرجك , وقد شنع ابن الشجري على مكي في حكايته هذا القول وسكوته عنه قال ولو أن قائلا قال كالله لأفعلن لاستحق أن يبصق في وجهه .

ويبطل هذه **المقالة أربعة أمور: أن** الكاف لم تجيء بمعنى واو القسم وإطلاق ما على الله سبحانه وتعالى، وربط الموصول بالظاهر وهو فاعل أخرج، ووصله بأول السورة مع تباعد ما بينهما . وقد يجاب عن الثاني بأنه قد جاء نحو : ﴿ والسماء وما بناها ﴾ الشمس 5 وعنه أنه قال الجواب ﴿ يجادلونك ﴾ ويرده عدم توكيده وفي الآية أقوال أخر ...

ثانيها : أن الكاف مبتدأ وخبره ﴿ فاتقوا الله ﴾ ويفسده اقترانه بالفاء، وخلوه من رابط وتباعد ما بينهما، وثالثها: أنها نعت مصدر محذوف أي يجادلونك في الحق الذي هو إخراجك من بيتك جدالا مثل جدال إخراجك وهذا فيه تشبيه الشيء بنفسه .

[30] . ينظر : مغنى اللبيب 497 وما بعدها , والدر المصون 606/3 ـ 610 وعلم إعراب القرآن 238

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/07/2024
المجلد الثاني
ISSN: 2958-8537 Issue: N24 العدد الرابع و العشرون م.2 : ص.ص 380-405
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

ورابعها : وهو أقرب مما قبله أنها نعت مصدر أيضا ولكن التقدير قل الأنفال ثابتة لله والرسول مع كراهيتهم ثبوتا مثل ثبوت إخراج ربك إياك من بيتك وهم كارهون .

وخامسها: وهو أقرب من الرابع أنها نعت لـ حقًا أي أولئك هم المؤمنون حقًا كما أخرجك والذي سهل هذا تقاربهما ووصف الإخراج بالحق في الآية . وسادسها:

وهو أقرب من الخامس أنها خبر لمحذوف أي هذه الحال كحال إخراجك أي إن حالهم في كراهية ما رأيت من تنفيلك الغزاة مثل حالهم في كراهية خروجك من بيتك للحرب وفي الآية أقوال أخر منتشرة .

القاعدة الرابعة : أن يخرج على الأمور البعيدة والأوجه الضعيفة ويترك الوجه القريب , والقوي فإن كان لم يظهر له إلا ذلك فله عذره وإن ذكر الجميع فإن قصد بيان المحتمل أو تدريب الطالب فحسن إلا في ألفاظ التنزيل فلا يجوز أن يخرج إلا على ما يغلب على الظن إرادته فإن لم يغلب شيء فليذكر الأوجه المحتملة من غير تعسف وإن أراد مجرد الإغراب على الناس وتكثير الأوجه فصعب شديد وسأضرب لك أمثلة مما خرجوه على الأمور المستبعدة لتجنبها وأمثالها أحدها قول جماعة في ﴿ (وقيله) ﴾ إنه عطف على لفظ ﴿ الساعة ﴾ الزخرف 88 فيمن خفض وعلى محلها فيمن نصب مع ما بينهما من التباعد .

وأبعد منه قول أبي عمرو في قوله تعالى: ﴿ إن الذين كفروا بالذكر ﴾ فصلت 41 إن خبره ﴿ أولئك ينادون من مكان بعيد ﴾وأبعد من هذا قول الكوفيين والزجاج في قوله تعالى: (ص والقرآن ذي الذكر ﴾ إن جوابه ﴿ إن ذلك لحق ﴾

القاعدة الخامسة : أن يترك (المعرب) بعض ما يحتمله اللفظ من الأوجه الظاهرة., ولنورد مسائل من ذلك ليتمرن بها الطالب مرتبة على الأبواب ليسهل كشفها .

. يجوز في الضمير المنفصل من نحو: ﴿ إنك أنت العليم الحكيم ﴾ البقرة 127 ثلاثة أوجه : الفصل وهو أرجحها والابتداء وهو أضعفها ويختص بلغة تميم والتوكيد

. يجوز في الاسم المفتح به من نحو قوله : "هذا أكرمته " الابتداء , والمفعولية , ومثله كم رجل لقيته ومن أكرمته لكن في هاتين يقدر الفعل مؤخرا ومثلهما:" رب رجل صالح لقيته " .

- يجوز في المرفوع من نحو: ﴿ أفي الله شك ﴾ إبراهيم 10 و(ما في الدار زيد) الابتدائية والفاعلية . وهي أرجح لأن

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/07/2024
المجلد الثاني
ISSN: 2958-8537 Issue: N24 العدد الرابع و العشرون م.2 : ص.ص 380-405
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

الأصل عدم التقديم والتأخير . ومثله كلمة: ﴿ غرف ﴾ في سورة الزمر 20لأن الظرف الأول معتمد على المخبر عنه والثاني على الموصوف إذ الغرف الأولى موصوفة بما بعدها ([31])

المبحث الثاني : (الإبداع الفكري في حل مشكلات الإعراب): وفيه مطلبان :

المطلب الأول :الإبداع الفكري لدي متعلم اللغة العربية . وحل مشكلة الإعراب .

المطلب الثاني : . الإبداع الفكري في تعدد وجوه الإعراب، وحل ذلك .

المطلب الأول : الإبداع الفكري، وما يجب اتباعه في الإعراب، وفوائد ذلك :

تكون مبدعًا فكريا في الإعراب إن راعيت الضوابط الآتية :

أولاً : أن يفهم معنى ما يريد إعرابه مفردا ومركباً .

ثانياً : أن يراعي القواعد النحوية عند الإعراب، ولا يكتفي بصحة المعنى فقط . ثالثاً : أن يوجه إعراب الكلمة على الوجه القوي الغالب، لا على الوجه الشاذ، أو الضعيف .

رابعاً : أن يتجنب المعرب تخريج الكلمة على ما لم يثبت في العربية .

خامساً : الأخذ بالمصطلحات اللائقة، واختيار أفضل العبارات عند الإعراب .

الإبداع الفكري وما يجب اتباعه في الإعراب . ([32])

يجب على المبدع فكريًا في الإعراب اتباع الخطوات الآتية لكي يصل إلى الإعراب الصحيح.

1. أن يحدد نوع الكلمة أهي اسم أم فعل أم حرف ؟
2. أن يبين حكم الكلمة من حيث الإعراب والبناء .
3. أن يبين نوع الإعراب أو البناء وسببهما .

---

[31] . ينظر : مغنى اللبيب 497 وما بعدها , والدر المصون 606/3 ـ 610 وعلم إعراب القرآن 238

[32] الطريق إلى صنعة الإعراب مع التطبيق القسم الأول د/ رياض الخوام مكتبة الرشد ص 45 وما بعدها

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/07/2024
المجلد الثاني
العدد الرابع و العشرون ISSN: 2958-8537 Issue: N24 م.2 : ص.ص 380-405
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

4. أن يبين علامة الإعراب وسببها .

5. أن يبين محل الجملة من الإعراب .

الإبداع الفكري وفوائد الإعراب :

1. كثرة مراجعة القواعد النحوية النظرية ؛ لأن الإعراب التطبيقي مبني على فهم هذه القواعد .
2. كثرة التدريب على الإعراب، والاستمرار على ذلك .
3. حصر الأبواب التي تعرب بعلامات فرعية، وفهمها واستحضارها .
4. حصر القواعد الكلية وفهمها واستحضارها .وهذا من شأنه تسهيل الإعراب، فمثلاً : .

أ. الحروف كلها مبنية، ولا محل لها من الإعراب .

ب . الضمائر كلها مبنية، نحو : هو، هي، أنا، أنت ...

ج . الأفعال الماضية كلها مبنية .

د . أفعال الأمر كلها مبنية .

هـ أسماء الأفعال كلها مبنية، نحو: صه، مه . وهيهات .

و . كل اسم لابد أن يكون له محل من الإعراب .

المطلب الثاني :الإبداع الفكري وتعدد وجوه الإعراب،

أولًا . نماذج مما يصح إعرابه بوجهين من وجوه الإعراب :

1. ﴿ أم حسب الذين اجترحوا السيئات أن نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ﴾ الجاثية 21 رئة بنصب سواء على الحال لتأولها بالمشتق وهو مستوى، ورفع محياهم على أنه فاعل سواء .

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/07/2024
المجلد الثاني
العدد الرابع و العشرون ISSN: 2958-8537 Issue: N24 : ص.ص 380-405 م.2
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

وقرئ برفع سواء على أنها مبتدأ والخبر محياهم، والمسوغ للابتداء بسواء التأويل بالمشتق، كما قيل " سلام عليكم " [33] ويجوز جعله خبرًا لمحياهم ومماتهم [34]

2. ﴿ وإذا قيل إن وعد الله حق والساعة لا ريب فيها ﴾ الجاثية 32 قرئ برفع الساعة عطفًا على إن مع اسمها ومحلها الرفع، وقرئ بنصبها عطفًا على اسم إن . [35]

3. ﴿ وقوم نوح من قبل إنهم كانوا قومًا فاسقين ﴾ الذاريات 46 قرئ بخفض قوم نوح عطفًا على موسى في قوله تعالى﴿ وفي موسى إذ أرسلناه إلى فرعون ﴾ وقرئ بنصبه على جعله مفعولًا لفعل محذوف دل عليه سياق الكلام تقديره : وأغرقنا قوم نوح [36]

ثانيًا: . نماذج مما يصح إعرابه بثلاثة أوجه :

1. ﴿ الحمد لله ﴾ الفاتحة 2 قرئ بضم الدال من الحمد ووجه : أنه مبتدأ خبره لله . وبنصبها ووجهه : أنه مفعول مطلق وعامله محذوف،تقديره : أحمد الحمد، وبالكسر اتباعًا لكسرة اللام من لله .[37]

2. ﴿ رب العالمين ﴾ الفاتحة 2 ربُ قرئ بالضم على أنه خبر مبتدأ محذوف تقديره : هو رب العالمين . وبالنصب على أنه مفعول به لفعل محذوف تقديره أعني رب العالمين، وبالجر على التبعية للفظ الجلالة. [38]

---

33 . وردت " سلام عليكم في : الأنعام 54 والأعراف 46والرعد 24 والنحل 32 والقصص 55 والزمر 73

34 . ينظر : معاني القرآن وإعرابه للزجاج 433/4 ومعاني القرآن للأخفش 691/2 و 692 وإعراب القرآن للنحاس 970 ونهج الصواب إلى حل مشكلات الإعراب للشيخ / على بن محمد رضا ص5 و 6

35 . ينظر: معاني القرآن وإعرابه للزجاج 4/ 435 عراب القرآن للنحاس 975

36 . ينظر: إعراب القرآن للنحاس 1035 و نهج الصواب إلى حل مشكلات الإعراب للشيخ / على بن محمد رضا ص6

37 . إعراب القرآن للنحاس ص 12 والتبيان ص5

38 . ينظر التبيان 1/ 5 38 . ينظر : إعراب القرآن للنحاس 310 و نهج الصواب إلى حل مشكلات الإعراب للشيخ / على بن محمد رضا ص2

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/07/2024
المجلد الثاني
العدد الرابع و العشرون ISSN: 2958-8537 Issue: N24 م.2 : ص.ص 380-405
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

3. ﴿ غير المغضوب عليهم ﴾ الفاتحة 7 خفض على البدل من الذين، وإن شئت نعتًا ويجوز أن يكون بدلًا من الهاء والميم في عليهم، وروى الخليل . رحمه الله . عن عبد الله بن كثير (غير المغضوب) بالنصب، قال الأخفش ([39]) هو نصب على الحال، وإن شئت على الاستثناء، قال أبو العباس هو استثناء ليس من الأول، وقال الكوفيون : لا يكون استثناء لأن بعده " ولا " ولا تزاد " لا " في الاستثناء، قال أبو جعفر وذا لا يلزم لأن فيه معنى النفي. وقال أبو البقاء: إن الذين معرفة، وغير نكرة، ولا يجوز أن توصف المعرفة بالنكرة، وأجاب عن ذلك أن (غير) إذا وقعت بين متضادين وكانا معرفتين تعرفت بالإضافة كقولك : عجبت من الحركة غير السكون، والأمر هكذا هاهنا، لأن المنعم عليه والمغضوب عليه متضادان، ويجوز نصبها على أنها حال من الضمير في عليهم والعامل فيها " أنعمت " ، ويجوز رفعها على أنها خبر لمبتدأ محذوف تقديره : هم غير المغضوب عليهم، ولكن قرئ بالوجهين الأولين، ولم يقرأ بالوجه الأخير، ([40])

4. ﴿ واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام ﴾ النساء 1قرئ برفع الأرحام والوجه فيه أنه مبتدأ خبره محذوف تقديره : والأرحام مما يجب أن تتقى، وبالنصب عطفًا على لفظ الجلالة، وبالجر عطفًا على الضمير في به . ([41])

5. ﴿ لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر ﴾ النساء 95 قرئ برفع " غير " على أنها صفة للقاعدين، وبالنصب على الاستثناء، وإن شئت الحال من القاعدين، أي لا يستوي القاعدون في حال صحتهم، وبالجر على أنها صفة للمؤمنين .([42])

---

[39] . معاني القرآن للأخفش 1/ 166

[40] . ينظر : التبيان 1/ 7 و 8 وإعراب القرآن للنحاس 15 [40] . ينظر : إعراب القرآن للنحاس 310 و نهج الصواب إلى حل مشكلات الإعراب للشيخ / على بن محمد رضا ص3

[41] . إعراب النحاس 196 و 170 والتبيان 326/1 و 327 [41] . ينظر : إعراب القرآن للنحاس 310 و نهج الصواب إلى حل مشكلات الإعراب للشيخ / على بن محمد رضا ص3

[42] . ينظر : إعراب النحاس 201 ومعاني القرآن وإعرابه للزجاج 2/ 92

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/07/2024
المجلد الثاني
ISSN: 2958-8537 Issue: N24 العدد الرابع و العشرون م.2 : ص.ص 380-405
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

6. ﴿ ما لكم من إله غيره ﴾ الأعراف 59 و65 و73 و85 وهود 50 و61 و48 والمؤمنون 23 و32 قرئ برفع " غير" على أنها صفة لإله تابعة لمحله، وهو الرفع لأن " ما" عاملة عمل ليس، ولكم خبر مقدم، ومن حرف جر زائد " وإله " اسمها، وبالنصب على الاستثناء من إله، وبالجر على أنه صفة لإله تابع للفظ . ([43])

7. ﴿ فأجمعوا أمركم وشركاءكم ﴾ يونس 71 قرئ برفع شركاء على أنه معطوف على الضمير في فأجمعوا، وبالنصب على أنه مفعول معه، أو معطوف على أمركم، أو مفعول به والعامل محذوف تقديره : وادعوا شركاءكم . وبالجر على أنه معطوف على الضمير في أمركم . ([44])

8. ﴿ وكأين من آية في السنوات والأرض يمرون عليها ﴾ يوسف 105 قرئ برفع الأرض على أنه مبتدأ، والخبر الجملة التي بعدها، وبالنصب على أنه مفعول به لفعل محذوف يدل عليه يمرون وهو يجاوزن، وبالخفض على أنه عطف على السنوات. ([45])

9. ﴿ ولا تقولوا لما تصف ألسنتكم الكذب ... ﴾ النحل 116 قرئ بفتح الكذب ووجهه أنه مفعول تقولوا، أو أنه بدل من الضمير المستتر في تصف العائد إلى ما أي لما تصفه ألسنتكم الكذب . وقرئ بالجر على أنه بدل مما.

وقرئ بالرفع على أنه صفة لألسنتكم، وفي قراءة الرفع ضم الكاف والذال على أنه جمع كذوب، أو كاذب . ([46])

---

[43] . ينظر : إعراب القرآن للنحاس 310 و نهج الصواب إلى حل مشكلات الإعراب للشيخ / على بن محمد رضا ص3

[44] . ينظر : معاني القرآن للفراء 1/ 473 ومعاني القرآن وإعرابه 3/ 27 و28 وإعراب النحاس 401 [44] . ينظر : إعراب القرآن للنحاس 310 و نهج الصواب إلى حل مشكلات الإعراب للشيخ / على بن محمد رضا ص3

[45] . ينظر : نهج الصواب إلى حل مشكلات الإعراب للشيخ / على بن محمد رضا ص3

[46] . ينظر: إعراب القرآن للنحاس 511 ونهج الصواب إلى حل مشكلات الإعراب ص 4

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/07/2024
المجلد الثاني
ISSN: 2958-8537 Issue: N24 العدد الرابع و العشرون م.2 : ص.ص 380-405
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

10. ﴿ وحورٌ عينٌ ﴾ الواقعة 22 قرئ برفع " حورٌ " ووجهه أنه مبتدأ خبره محذوف تقديره : لهم حور عين أو أنه عطف على ولدان .قرئ بنصبه ووجهه أنه مفعول لفعل محذوف تقديره : تعطون حورًا عين . وبالجر عطفًا على جنات، وقيل عطفًا على أكواب لفظًا لا معنىً . ([47])

إذن لكي يكون لديك إبداع فكري عليك بما يلي :

أولًا. حدد نوع الكلمة أهي اسم، أم فعل، أم حرف .

والاسم أكثر سعة وثراء في اللغة العربية، بل وله علامات يعرف بها، ويتميز عن الفعل والحرف كما قال بن مالك : بالجر والتنوين والندا وأل ومسند للاسم تميز حصل ([48])

وعليك أن تعرف أقسام هذا الاسم من حيث البناء والإعراب كما قال ابن مالك : والاسم منه معرب ومبني لشبه من الحروف مدني كالشبه الوضعي في اسمي جئتنا والمعنوي في متى وفي هنا وكنيابة عن الفعل بلا تأثر وكافتقار أصلا ([49]) ولابد أن تعرف المبني من الأسماء : كاسم الفعل , واسم الشرط , واسم الاستفهام , واسم الإشارة , واسم الموصول , والضمير ...والاسم المعرب هو أكثر سعة من المبني في اللغة العربية , والمعرب من الأسماء منه ما هو : مرفوع , أو منصوب , أو مجرور , فالمرفوعات لابد وأن تعرفها : كالمبتدأ , والخبر , والفاعل , ونائب الفاعل , واسم كان , وخبر إن , وتابع المرفوع .

والمنصوبات هي : المفعول به، والمفعول المطلق، والمفعول له أو لأجله، والمفعول معه، والمفعول فيه، والاستثناء، والحال، والتمييز، واسم إن، وخبر كان، وتابع المنصوب .

---

[47] . ينظر: الكتاب لسيبويه 87/1 ومعاني القرآن للفراء 3/ 124 وإعراب القرآن للنحاس 1087 و 1088 ونهج الصواب إلى حل مشكلات الإعراب ص 4

[48] . ينظر : شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ص 11 ومعه كتاب منحة الجليل بتحقيق شرح ابن عقيل للشيخ / محمد محي الدين عبد الحميد المكتبة العصرية بيروت

[49] . شرح ابن عقيل ص 16 و17

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/07/2024
المجلد الثاني
العدد الرابع و العشرون ISSN: 2958-8537 Issue: N24 : ص.ص 380-405 م.2
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

والمجرورات ثلاثة أنواع : المجرور بالحرف، والمجرور بالإضافة والمجرور بالتبعية وقد اجتمعت الثلاثة في " بسم الله الرحمن الرحيم " ولابد من حفظ حروف الجر ولابد من حفظ حروف الجر أو حروف المعاني لأنها كثيرة ومتنوعة ... والأفعال : سهلة وميسورة في إعرابها فمنها : الماضي، ومنها المضارع، ومنها الأمر وقد أشار ابن مالك إلى علامة الفعل فقال :بتا فعلت وأتت ويا افعلي ونون أقبلن فعل ينجلي ([50])

والحروف : كلها مبنية لا محل لها من الإعراب، ومنها العامل، ومنها المهمل، وقد ذكر العلماء أن عدد حروف المعاني ثمانون حرفًا وسميت بالمعني ؛ لأن لها معنى عند ووردها في جملة، وهي مثل حروف الجر، من، إلى، عن، على، في، الباء ، الكاف، ..... قال ابن مالك :

هاك حروف الجر وهي من إلى حتى خلا حاشا عدا في عن على

مذ منذ رب اللام كي واو وتا والكاف والباء ولعل ومتى ([51])

وقال أيضًا : سواهما الحرف كـ هل وفي ولم فعل مضارع يلي لم كيشم

وماضي الأفعال بالتا مز وسم بالنون فعل الأمر إن أمر فهم([52])

والأمر إن لم يك للنون محل فيه هو اسم نحو صه وحيله ([53])

---

[50] . ينظر : شرح ابن عقيل 1/ 13

[51] . شرح ابن عقيل 2/ 3

[52] . شرح ابن عقيل 1/ 14

[53] شرح ابن عقيل 1/ 15

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/07/2024
المجلد الثاني
العدد الرابع و العشرون ISSN: 2958-8537 Issue: N24 : ص.ص 380-405 م.2
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

الخلاصة والاستنتاجات :

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات , والصلاة والسلام على من ختم به ربه الرسالات سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا , أما بعد ... فقد توصلت من خلال هذه الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها :

1. أن الإعراب في اللغة هو : الإبانة تقول : أعرب الرجل عما في نفسه , أي أبان , ومنه قول النبي . صلى الله عليه وسلم . : " الثيب تعرب عن نفسها ..." فإعراب الكلام بيانه وإيضاح فصاحته , وزاد الأزهري أن الإعراب والتعريب معناهما واحد هو الإبانة .

وفي اصطلاح النحاة : تغيير أواخر الكلم باختلاف العوامل لفظًا أو تقديرًا، أو هو التطبيق على القواعد النحوية المختلفة، وأتى الحليمي . رحمه الله . بتعريف لم يذكره أحد من النحويين فقال : أن تحافظ على الحركات التي بها يتميز كلام العرب عن كلام العجم، لأن أكثر كلام العجم مبني على السكون ووصلا وقطعًا . أو أن تحافظ على أعيان الحركات ولا تبدل منها شيئًا . وقال السيوطي : المراد بالإعراب هو معرفة معاني الألفاظ، وليس المراد الإعراب المصطلح عليه عند النحاة 2.

لقد وردت بعض الأحاديث النبوية وآثار الصحابة التي تدل على فضل الإعراب منها ما ورد عن أبي هريرة . رضي الله عنه أنه قال " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " أعربوا القرآن والتمسوا غرائب " ... فهذا يدل دلالة واضحة على فضل الاهتمام بالإعراب والاعتناء به .

3. –تعددت وتنوعت المؤلفات التي تساعد على الإبداع الفكري فذكرت منها القديم والحديث .

4. لا يخفى على كل طالب علم ما للإعراب من أهمية عظيمة وفوائد تتجلى في ضبط الكلمات، وفي معرفة معاني الآيات، لأن الإعراب يميز المعاني .

5. إن السبب الرئيس في نشأة الإعراب هو ظهور اللحن لاختلاط العرب بالعجم، وجاء التأليف فيه للمحافظة على القرآن الكريم من اللحن والخطأ .

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/07/2024
المجلد الثاني
العدد الرابع و العشرون ISSN: 2958-8537 Issue: N24 : ص.ص 380-405 م.2
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

6. عدم اهتمام الأساتذة الذين درسوا النحو بالإعراب، بل إنهم اكتفوا بتدريس القواعد النظرية فقط دون تطبيق ...

7. لابد من إبداع المعلم (معلم اللغة العربية) في الإعراب وألا يدرس القواعد جامدة دون تطبيق، فلابد من تطبيق الإعراب على آيات القرآن الكريم حتى يبدع الطالب

8. الإبداع في الجانب التطبيقي وخاصة على إعراب القرآن الكريم بدلًا من الجانب النظري " القواعد الجامدة "

9. الخوف والرهبة من الإعراب، فالطالب بل والمدرس المتخصص في اللغة العربية حينما يُسأل عن إعراب " كلمة أو جملة تجده يتلعثم ويقف وقتًا طويلًا حائرًا أمام إعراب هذه الكلمة وتلك الجملة . ويمكن حل هذه المشكلة بما يلي : . تشجيع الأساتذة والطلاب وخاصة طلاب اللغة العربية وحثهم على التأني، والتؤدة، والتفكير العميق، وتدريبهم على إعراب بعض الآيات القرآنية، والأحاديث النبوية الشريفة وأشعار العرب، بعد معرفة الأسس والقواعد النحوية والصرفية التي تساعد على تكوين الملكة الإعرابية .

10. من أهم القواعد التي يحتاج إليها المعرب : أن يفهم معنى ما يعربه مفردًا ومركبًا، فقد حكي أن نحويًا من كبار طلبة الجزولي سئل عن إعراب " كلالة " من الله تعالى " وإن كان رجل يورث كلالة أو امرأة " النساء 12 فقال أخبروني ما الكلالة ؟ فقالوا له الورثة إذا لم يكن فيهم أب فما علا ولا ابن فما سفل فقال هي إذن تمييز ... فقد سأل عن المعنى قبل أن يجيب .

11. أيضًا من أهم القواعد التي يحتاج إليها المعرب : أن يراعي معنى صحيحًا، ولا ينظر في صحته للصناعة، ومن أمثلة ذلك : قوله تعالى : " وثمود فما أبقى " النجم 50 إن ثمود مفعول به مقدم وهذا ممتنع، لأن ما النافية لها الصدارة فلا يعمل ما بعدها فيما قبلها، وإنما هو معطوف على " عاد " أو هو بتقدير : وأهلك ثمود . وهكذا .

12. ذكرت نماذج تطبيقية لتكوين الملكة الإعرابية لما يصح إعرابه بوجهين أو بثلاثة أوجه من القرآن الكريم وقراءاته .

13. إذا أردت أن تكون مبدعًا في الإعراب فحدد نوع الكلمة قبل الإعراب أهي اسم، أم فعل، أم حرف .

14. أوصي بأن تدرس مادة إعراب القرآن الكريم في جميع المدارس والمعاهد الأزهرية والجامعات الإسلامية والعربية...

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/07/2024
المجلد الثاني
العدد الرابع و العشرون ISSN: 2958-8537 Issue: N24 : ص.ص 380-405 م.2
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

كما أوصي بالاهتمام بإعراب القرآن الكريم وحث الطلاب على تعلم إعراب القرآن الكريم، وأن يكون مبدعًا فيه ؛ لأن النبي صلى الله عليه وسلم حث على تعلمه

أهم المصادر والمراجع :

- القرآن الكريم :

إعراب ثلاثين سورة من القرآن . لابن خاليه ت 370هـ صدر عن دار الكتب العلمية ببيروت عام 1988م

. إعراب سورة يوسف لعبد القادر أحمد عبد القادر ط عام 1410 / 1989مكتبة السندس الشارقة دولة الإمارات

. إعراب القرآن المنسوب للزجاج المتوفى 311هـ تحقيق الشيخ / إبراهيم الإبياري صدر عن المؤسسة المصرية العامة للتأليف عام 1993م

. إعراب القرآن الكريم وبيانه لمحى الدين درويش طبع عام 1412هـ وصدر عن اليمامة بدمشق .

. إعراب القرآن الكريم (الميسر) للدكتور / محمد الطيب الإبراهيم . دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع . الطبعة الثالثة 1427هـ 2006م

. إعراب القرآن للنحاس المتوفى 338هـ حققه في رسالة دكتوراه بالقاهرة 1976م د/ زهير غازي زاهر وطبع فى بغداد عام 1980م وتم طبع وتعليق الشيخ / عبد المنعم خليل وصدر عن دار الكتب العلمية ببيروت 1421هـ

. الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل . للشيخ / بهجت عبد الواحد صالح . طبعة دار الفكر للنشر والتوزيع .

. البيان في غريب إعراب القرآن . لأبى البركات عبد الرحمن بن أبى سعيد الأنباري المتوفى 577هـ تحقيق الشيخ / طه عبد الحميد وصدر عن الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر عام 1389هـ حققه الشيخ/ جوده مبروك وصدر عن مكتبة الآداب بالقاهرة عام 1424هـ

. التبيان في إعراب القرآن . لأبى البقاء العكبري المتوفى 616هـ طبع قديماً بعنوان : إملاء ما من به الرحمن تحقيق الشيخ/ إبراهيم عطوة عوض بالقاهرة عام 1961م ثم طبع باسمه المذكور/بتحقيق الشيخ / على محمد البجاوي . وصدر عام 1981م بالقاهرة .

. الجدول في إعراب القرآن وصرفه للشيخ / محمود صافي . طبع بعناية لينة الحمصي ، ووضع فهارسه . محمد حسن الحمصي . وصدر في ستة عشر مجلداً عن دار الرشيد ببيروت عام 1411هـ

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/07/2024
المجلد الثاني
العدد الرابع و العشرون ISSN: 2958-8537 Issue: N24 : ص.ص 380-405 م.2
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

. الدر المصون في علوم الكتاب المكنون : للسمين الحلبي ت/ 756هـ تحقيق د/ أحمد محمد الخراط ط/ دار القلم دمشق 1406 هـ 1986م

. الطريق إلى صنعة الإعراب لرياض الخوامس مكتبة الرشد الرياض السعودية .

. علم إعراب القرآن تأصيل وبيان د/ يوسف بن خلف العيساوي ط/ دار الصميعي للنشر والتوزيع الطبعة الأولى 1428هـ 2007م

. المجتبى من مشكل إعراب القرآن إعراب القرآن الكريم . للأستاذ الدكتور/ محمد أحمد الخراط . طبعة / المملكة العربية السعودية وزارة الشئون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد . مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف .

. المسعف في لغة وإعراب سورة يوسف ف . عبد الرحيم المؤسسة الإسلامية . مدارس الهند .

. مشكل إعراب القرآن لمكي بن أبى طالب القيسي المتوفى 437هـ طبع بتحقيق الشيخ / ياسين محمد السواس . وصدر عن مجمع اللغة العربية بدمشق . ثم طبع بتحقيق د/ حاتم صالح الضامن . وصدر عن مؤسسة الرسالة بيروت 1405هـ

. مغني اللبيب لابن هشام الأنصاري المكتبة العصرية . صيدا . بيروت . لبنان